

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

د. محمد محمود محمد السيد*

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة عمدية من الأطفال العرب بدول (مصر، الأردن، العراق) اختيرت بطريقة العينة المتاحة قوامها (٣٣٩) مفردة، وقد تم التطبيق في الفترة الزمنية من (١٧/١٠/٢٠٢٣) إلى (٢٣/١١/٢٠٢٣)، باستخدام أداة الاستبيان.

أهم نتائج الدراسة:

- جاء موقع "Tiktok" أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣).
 - جاء "افتحام مستشفى الشفاء في غزة واستهداف القطاع الصحي" كان في مقدمة أكثر فيديوهات التيك توك التي يقوم الباحثون بالتفاعل معها.
 - جاء في مقدمة التأثيرات المعرفية "زيادة معلوماتي تجاه القضية الفلسطينية ومجازر الاحتلال"، وجاء في مقدمة التأثيرات الوجدانية "فقدان مصداقيتي تجاه بعض مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك الذي حجب المنشورات والفيدوهات عن الانتهاكات الاسرائيلية في قطاع غزة، وجاء في مقدمة التأثيرات السلوكية، "اشتركت في مظاهرات تدعم حق الفلسطينيين في أرضهم وتندد بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة"، يليها بالترتيب الثاني بالموافقة على أنها "قمت بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية".
 - كما قال ما نسبته ٩٠% من العينة انهم يرفضون التطبيق مع إسرائيل وأجاب ٦٠% من عينة الدراسة انهم ليسوا مع حل القضية من خلال السياسة.
- الكلمات المفتاحية:** التيك توك - العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ - أثر المشاهدة

* مذيع الهيئة الوطنية للإعلام، مدرس بجامعة المستقبل، جمهورية مصر العربية

The different effects of Arab children watching videos of the Israeli attack on the Gaza Strip (2023) via the TikTok

Mohamed Mahmoud Mohamed el-Sayed*

Abstract

The study aimed to identify the different effects of Arab children watching videos of the Israeli attack on the Gaza Strip (2023) via the Tik Tok application. The study is one of the descriptive studies that used the field media survey method by applying it to a deliberate sample of Arab children in the countries (Egypt, Jordan, Iraq) that were chosen. Using the available sample method, it consists of (339) individuals, and it was applied in the time period from (10/17/2023) to (11/23/2023), using the questionnaire tool.

The most important results of the study:

- "Tiktok" was the most important social networking site that was followed most closely for Israeli violations and attacks on the Gaza Strip (2023).

"Raiding Al-Shifa Hospital in Gaza and targeting the health sector" was at the top of the Tik Tok videos that the respondents interacted with the most.

The first of the cognitive effects was "increasing my knowledge regarding the Palestinian issue," and the first of the emotional effects was "the loss of my credibility toward some social networking sites, such as Facebook, which blocked posts and videos about Israeli violations in the Gaza Strip," and the first of the behavioral effects was "I participated in demonstrations." "It supports the right of the Palestinians to their land and denounces the Israeli violations in Gaza," followed in second place by agreeing that "I boycotted Israeli products."

Keywords: Tik Tok - The aggression against Gaza in 2023 - View contributions

* Presenter of the National Media Authority

مقدمة الدراسة

يعد تطبيق تيك توك TikTok أحد تطبيقات الهواتف الذكية التي يعتمد التواصل الاجتماعي فيها بشكل أساسي على الفيديو القصير الذي لا يتعدى الدقيقة، ينشئها الجمهور ويقومون بمشاركتها ونشرها فيما بينهم، وهو من أكبر وأسرع تطبيقات الفيديوهات القصيرة نمواً في العالم، والتي تستمر من ثوان معدودة إلى عدة دقائق.^(١) ووفقاً للإحصائيات فإن مستخدمي التيك توك منهم ٦٨,٩٧% أقل من ٢٤ عاماً، و٧٣,٧% أقل من ٢٠ عاماً^(٢)، ويجذب هؤلاء الأطفال والشباب إلى تطبيق التيك توك لما له من طبيعة التطبيق كأحد منصات الإعلام الاجتماعي فهو تطبيق قائم على الإنترنت يعتمد على الأسس الابدولوجية والتقنية والتي تسمح بخلق وتبادل المحتوى من إبداع المستخدمين.

ومن خلال الأحداث الجارية على أرض فلسطين وما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة (٢٠٢٣)، حيث تأتي الحرب على غزة ٢٠٢٣ في سياق مغاير للحروب التي اعتادت إسرائيل على شنها على القطاع، إذ فرضت المقاومة الفلسطينية ساعة الصفر هذه المرة من خلال عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، فنجد أن تطبيق "التيك توك" أدى دوراً كبيراً في نقل وقائع ما يدور من أحداث عنف منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر، بعد قيام النشطاء الفلسطينيين بنقل أحداث العنف في غزة بشكل لحظي، وكذلك تفاصيل انقاذ الجرحى، ووداع الشهداء، وخاصة الأطفال، مما أثار موجة من التعاطف مع شعب غزة، وساهم في إيضاح الحقائق، وتوضيح صورة القصف العنيف الذي يتعرض له أهالي غزة من قوات الاحتلال الإسرائيلي بلا انقطاع.

فقد أصبح التيك توك انتفاضة ضد إسرائيل من خلال ما ينشره المواطنون من اعتداءات وانتهاكات من جانب الإسرائيليين، ومن خلال حملات المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية، وأيضاً حث الجمهور على التظاهر ضد إسرائيل، والتبرع لصالح الفلسطينيين، فامتد ما ينشره المستخدمون من مقاطع فيديو قصيرة لتلقي بظلالها على كل العواصم العربية، وأحاء العالم لتوصيل دعمهم للفلسطينيين، ومن هنا فإن تطبيق التيك توك أدى دوراً فاعلاً بالرغم من حذف الموقع للكثير من الفيديوهات، ومن هنا جاءت الدراسة لبحث التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) لمشاهدة الأطفال العرب من (مصر، الأردن، العراق) لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك.

أولاً- الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاستعانة بالدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وترتيبها زمنياً من الأحدث للأقدم ، وتقسيماً إلى محورين كما يلي:

أولاً- الدراسات التي تناولت تطبيق التيك توك:

اهتمت دراسة (Patricia Dias and Alexandre Duarte, 2023)^(٣)، بممارسات TikTok بين المراهقين في البرتغال من خلال خريطة ممارسات المراهقين البرتغاليين (١٠ - ١٦) على TikTok، باستخدام منهج الاستخدامات والإشباع، وأجري استطلاع عبر الإنترنت على عينة غير احتمالية مكونة من من مستخدمي TikTok، وقد أظهرت النتائج اختلافات ذات دلالة بين المراهقين الأصغر سناً (١٠-١٢) وكبار السن (١٣-١٦)؛ فالأصغر سناً أكثر حرصاً بشأن الخصوصية ويتمتعون بمزيد من التجارب كمنشئي محتوى، بينما يركز الأكبر سناً بشكل أكبر على بناء جمهور، كما تبين أن الترفيه والتعبير عن الذات هما الدافعان الأساسيان لاستخدام المنصة.

كما استهدفت دراسة (Nuzuli, Ahmad Khairul, 2023)^(٤) التعرف على دوافع استخدام TikTok من وجهة نظر نظرية الإشباع والاستخدامات عن طريق أخذ عينة ١٠٠ من مستخدمي تطبيق TikTok في مدينة سيمارانج، وسط جاوة، وباستخدام نظرية الاستخدامات والإشباع، وقد توصلت الدراسة إلى أن الدافع المهيمن للمجتمع لاستخدام تطبيق Tik Tok هو التكامل والتفاعل الاجتماعي والترفيه، والباحث هنا كان من المتوقعين المبكرين لأهمية التطبيق وهو أمر مرتبط بالأثر الكبير الذي حققته الدراسة الحالية ميدانياً.

وقد تناولت دراسة (Hongying Zhao, Christian Wagner, 2022)^(٥)، كيف يقود TikTok المستخدمين لتجربة التدفق؟ التحقيق في تأثيرات إمكانيات التكنولوجيا مع مستوى تجربة المستخدم وطول الفيديو كمشرين، وقد تبنت الدراسة نظرية تحمل التكنولوجيا لتحديد الآليات الرئيسية التي تسهم في تجربة المستخدم في سياق النظام الأساسي للفيديو القصير، مع تضمين مستوى تجربة المستخدم وطول الفيديو كتأثيرات معتدلة، وجمعت ٤٠١ استبانة من مستخدمي TikTok، ومن نتائجها: تسهم ثلاث مزايا تقنية (السهولة المتصورة، ودقة التوصية المتصورة، وصدفة التوصية المتصورة) في تجربة التدفق الأمثل لمستخدمي TikTok، كما أن الأفراد يتفاعلون بشكل مختلف مع المحفزات نفسها مع زيادة مستوى خبرتهم، كذلك يؤثر طول الفيديو بشكل حاسم في تأثير المزايا التقنية على الاستجابات المعرفية للمستخدمين، الأمر الذي يمكن مقارنته ببعض نتائج هذه الدراسة في بعض محاورها في الإقبال الشديد من عينة الدراسة على تطبيق تيك توك بل واستخدامه في توثيق الأحداث.

كما استهدفت دراسة نهلة حلمي محمد (٢٠٢١)^(٦) التعرف على أثر التعرض لبرنامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، بالتطبيق على ٢٠٠ مفردة من أولياء أمور الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة بنسبة ٦٦%؛ أغلبهم يقضون من ٤ إلى ٦ ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة

٥٩%، وأغلبية المبحوثين يوافقون أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبني الطفل قيما جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية بنسبة ٦٨%.

واهتمت دراسة مها فتحي محمد (٢٠٢١)^(٧) بالتعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع ٢٠٠ ذكور و ٢٠٠ إناث من جامعات (بنى سويف- النهضة- المنيا)، وتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي: جاءت أهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه الأسباب "للتسلية والترفيه"، ثم "التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه"، يليها "الجراءة في طرح الموضوعات"، وأشارت النتائج إلى أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه القيم "الأخلاقية"، يليها "القيم الدينية"، ثم "القيم الثقافية".

بينما هدفت دراسة (نهلة عبد الكريم، ٢٠٢١ م)^(٨) بعنوان أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري (١٧) إلى تواصل الطفل مع هذه التقنية، ومدى مراقبة أولياء الأمور لاستخدام الأطفال لتطبيق التيك توك، والتعرف على طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة الاستخدام، وأيضا التعرف على مدى تعلق الطفل واعتياده على استخدام تطبيق التيك توك، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة، وأن أغلبهم يقضون من ٤ إلى ٦ ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كما أن أغلب أولياء الأمور يقومون بمراقبة أطفالهم بصفة دائمة أثناء استخدامهم لتطبيق التيك توك.

ثانياً- الدراسات الإعلامية التي تناولت العدوان والانتهاكات الإسرائيلية على غزة:

تناولت دراسة صيري زامل حمد أبو مارية، (٢٠٢٣)^(٩) استخدام الصحافيين الفلسطينيين لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية بمحافظة الخليل وإدراك مدى تأثيره في مجال العمل الصحفي الميداني، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة عمدية من الصحافيين من العاملين بمحافظة الخليل والمسجلين لدى نقابة الصحفيين وفقا لسجلات نقابة الصحافيين قوامها (١٥٠) مبحوثاً، وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق التيك توك قام بنقل ومتابعة الأحداث الميدانية لما له من قدرة وفعالية وسرعة في الوصول لشرائح مختلفة من الجماهير.

كما استهدفت دراسة إبراهيم علي بسيوني محمد^(١٠) (٢٠٢١) التعرف على سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو ٢٠٢١- في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يعتمد تضيق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة؛ حتى لا تنقل انتهاكاته وجرائمه ضد الفلسطينيين، فهو لا يريد نقل حقائق العدوان على غزة، وإنما يريد وأد المعلومات في مهدها كما نشرت مواقع الدراسة الكثير من الصور التي أظهرت وحشية الهجوم الإسرائيلي الذي لم ينج منه الأطفال في غزة.

كما سلطت دراسة (Pennington, 2020)^(١١) الضوء على أن وسائل التواصل الاجتماعي سمحت للمستخدمين برواية قصص الضحايا تحت القصف، وتسلط الضوء على ما سمي بالصراع غير المتكافئ، ونشر صور جنث أطفال غزة، وتعرض المصلين للقصف أثناء أداء صلاة الجمعة.

وأوضحت نتائج الدراسة (Manor, Ilan and Crilley, Rhys, 2018)^(١٢) أن الصور المنشورة شكلت تعبيراً بصرياً لخلق أطر إستراتيجية في سياق الحرب على غزة للتأثير في الجمهور، في حين أطرت حماس على أنها امتداد لداعش، وترتكب جرائم حرب، في مقابل تطير إسرائيل كونها تتخذ الطريق الأخلاقي من خلال فتح المساعدات الإنسانية وبناء مستشفى ميداني خارج غزة.

ومن أهم نتائج دراسة (مصطفى سليم عبد أبو زور ٢٠١٧)^(١٣) أنه بالرغم من خوض المقاومة الفلسطينية المواجهة في الاعتداءات العسكرية الثلاثة مع الاحتلال في أقل من عشر سنوات، إلا أنها لم تتمكن من فك الحصار عن قطاع غزة، بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام الفلسطينية قد ارتبط أدائها الإعلامي بالأجندات الفصائلية المتأثرة بواقع الانقسام.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة وجد الباحث :

١- حادثة الدراسات السابقة على مستوى العالم التي تتناول التطبيق من عدة زوايا، ويلاحظ اهتمام العديد من الباحثين الصينيين بدراسة التطبيق من عدة زوايا؛ نظراً لأن الصين هي مصدر التطبيق، وقد التركيز على الدراسات الميدانية على مستخدمي التطبيق، وقد كان غالبية المبحوثين من الشباب والمستخدمين الأصغر سناً.

٢- حظيت الفترة التي أعقبت العدوان بإجراء العديد من الدراسات الإعلامية المتعمقة حول القصف والعدوان على غزة، لذلك اهتم الكثير من الدراسات الإعلامية بالتعرف على تغطية وسائل الإعلام للعدوان الإسرائيلي عربياً وعالمياً، وهو ما تنفق فيه دراستنا مع معظم الدراسات السابقة التي تعددت فيها الدراسات العربية حيث سيتم دراسة تناول العدوان على

غزة في الصحافة العربية والعالمية الأجنبية الموجهة بالعربية وركزت معظم الدراسات) مثل (دراسة إبراهيم علي بسيوني محمد، ٢٠٢١)

٣- اهتمت معظم الدراسات الإعلامية السابقة بالتعرف على دور وسائل الإعلام في معالجة قضايا العدوان علي غزة وكيف أثرت على الرأي العالمي بالقضية الفلسطينية أو تزويد الجمهور بمعلومات عنه.

٤- وجود تشابه وتباين بين نتائج الدراسات السابقة من حيث قدرة وسائل الإعلام، ومواقع التواصل في التأثير على رفع الوعي العالمي بالقضية الفلسطينية .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إن الدراسات التي عرضها الباحث تناولت تطبيق التيك توك من حيث الاستخدامات والإشيعات، ومن حيث جاذبيته في تصوير ونقل الأحداث، كما تناولت الدراسات الاحتلال الإسرائيلي من خلال التطبيق على الصحف أو دراسة الأحداث الإسرائيلية من خلال المواقع الإلكترونية الصحفية، ما عدا دراسة صبري زامل حمد أبو مارية التي تناولت استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية، بينما تختلف الدراسة الحالية لأنها تبحث في التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك، فالعينة من الأطفال العرب من دول (مصر، الأردن، العراق) وهم الأطفال سن (١٥- ١٨) عاماً، كذلك دراسة التأثيرات المختلفة عليهم عند مشاهدتهم لفيدوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣).

ثانياً- مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث أن هناك العديد من الأطفال يشاهدون مقاطع الفيديو القصيرة بالتيك توك، وأنهم ينجذبون إلى المضمون المقدم به، ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد أن نتائجها أشارت إلى أهمية التطبيق وإقبال الأطفال الأصغر سناً ، وأنهم يتمتعون بمزيد من التجارب كمنشئ محتوى (Patricia Dias and Alexandre Duarte, 2023)^(١٤) وأن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومنها التيك توك بصفة دائمة، وأن أغلبهم يقضون من ٤ إلى ٦ ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهو ما توصلت إليه دراسة (نهلة عبد الكريم، ٢٠٢١ م)^(١٥) .

ومع بداية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، بدأ العديد من المستخدمين للتطبيق يقومون بنشيبير (share) وتوثيق الأحداث الجارية في فلسطين وبالتحديد في قطاع غزة، ويرصدون الانتهاكات الإسرائيلية ومجازره التي لم يفلت منها الأطفال ولا النساء ولا المرضى وتدمير المستشفيات والكنائس والمساجد بدعوى القضاء على الإرهاب الفلسطيني المتمثل في حركة حماس .

ومن هنا فإن تطبيق التيك توك أصبح منبراً إعلامياً لنقل ورصد ما يحدث داخل قطاع غزة (٢٠٢٣) بالرغم من حذف الموقع للكثير من الفيدوهات، كما أثبتت الدراسات السابقة أن هناك إقبالاً على الموقع واستخدامات متعددة، وإشباعاً مختلفة.

وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك؟

ثالثاً- أهمية الدراسة:

١- يشهد تطبيق التيك توك إقبالاً واسعاً من مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الأطفال والشباب، فهذه الدراسة تمثل ظاهرة اجتماعية وجب علينا دراستها والبحث فيها كونها تنقل محتوى سمعياً بصرياً يجذب إليه هؤلاء وربطه بالفيدوهات القصيرة للاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣).

٢- أهمية تناول تأثيرات منصة التيك توك على الأطفال العرب كوسيلة إعلامية، وبيان مدى فاعلية هذا التطبيق في نقل الأخبار والأحداث المتعلقة بالانتهاكات الإسرائيلية لدى الأطفال العرب .

٣- أهمية نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام حيث قياس التأثيرات المختلفة للوسيلة على الأطفال، بالإضافة إلى الثراء حيث تتوافر في الفيدوهات بالتيك توك أبعاد مختلفة والمتمثلة في التواصل مع المستخدم، والتفاعلية، واستخدام الوسائط المتعددة الصوت والصورة والرسوم مما يتيح للباحث اختبار بعض فروض نظريتي الاعتماد وثرء الوسيلة.

رابعاً- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى هدف رئيسي وهو التعرف على التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك ، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية كما يلي:

- ١- التعرف على معدل استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك.
- ٢- الكشف عن دوافع استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك.
- ٣- التوصل إلى مدى تفاعلية المبحوثين مع فيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك.
- ٤- التعرف على التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك.

خامساً- الإطار النظري للدراسة(نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام - نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية)

أ- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تنتقل هذه النظرية من مقوله رئيسية تتلخص في أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل إعلام تحقق حاجاته وإشباعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه هذه الوسائل في حياة الفرد وبالتالي فإن ذلك ينطبق على المجتمع ككل حيث إنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع ومن ثم زادت أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها هذه الوسائل لهذا المجتمع.

الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات نستعرضها فيما يلي:-

- ١- يعد النظام الإعلامي مهماً للمجتمع وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه في حالة إشباعه لحاجاته، ويزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور ، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور.
- ٢- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم في الأهداف أو المصالح والحاجات الفردية.
- ٣- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام .

أهمية تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة:

ترجع أهمية اعتماد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى ما يلي:

- ١- تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله، وعلى أن قدرة وسائل الإعلام (فيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك) تزداد في التأثير كلما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات.
- ٢- تأخذ هذه النظرية في الحسبان حقيقة أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور ربما تؤدي إلى تأثيرات على النظام الاجتماعي وعلى النظام الإعلامي نفسه

- فتؤدي إلى التغيير إما من خلال النظام السياسي أو بواسطة آلية السوق الحر وظهور وسائل إعلام بديلة^(١٦)، وذلك ما تم تطبيقه في منهج هذه الدراسة وأدوات جمع البيانات .
- ٣- تساعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على اختبار مدى اعتماد الأطفال العرب على فيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك لمتابعة ما يحدث وتأثيره عليهم معرفياً ووجدانياً ، وسلوكياً.
- ٤- اختبار بعض فروض نظرية الاعتماد على الدراسة الحالية.

ب- نظرية ثراء الوسيلة:

تتلخص الفكرة الرئيسية للنظرية دراسة معايير الاختيار بين الوسائل الاعلامية والتكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي وتوضع النظرية ان فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة ، وتطرح النظرية إطاراً نظرياً رصينا يربط بين المتطلبات التي تضمن فعالية عملية الاتصال وقدرة الوسيلة الإعلامية المعينة من تلبية تلك المتطلبات والاضطلاع بالمهام الاتصالية المنوط بها بدرجات عالية من الكفاءة والحرفية.

فروض نظرية الثراء:

تفترض النظرية فرضين أساسيين هما:

الفرض الأول: أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

الفرض الثاني: هناك أربعة معايير أساس لتتريب ثراء الوسيلة مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء وهي سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية.

تطبيق نظرية ثراء الوسيلة على موضوع الدراسة :

بما أن نظرية ثراء الوسيلة تركز على تفسير مدى ثراء الوسائل الإعلامية بالمعلومات والمعارف التي تقدمها إلى الجمهور، فقد وقع اختيار الباحث علي هذه النظرية ، حيث يرى أنه يتوافر في فيدوهات التيك توك العديد من السمات التي تجعلها وسيلة إعلامية ثرية والمتمثلة في التواصل مع المستخدم، والتفاعلية، واستخدام الوسائط المتعددة الصوت والصورة والرسوم، وإمكانية الشخصنة التي تنتجها هذه الوسيلة، مما جعل العديد من المستخدمين يقبلون إلى استخدامه ومشاهدة محتواه لتوافر هذه السمات التي تلبي حاجتهم الاتصالية .

سادساً- التعريفات الإجرائية للدراسة:

فِيدِوَهَاتِ الْعِتْدَاءَاتِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ بِالْتِيكِ تُوِك: يقصد بها الفيديوهات التي نشرها المستخدمون من مراسلين أو مواطنين فلسطينيين من مواقع الأحداث لرصد الانتهاكات والاعتداءات على الأطفال والنساء والمستشفيات، والمساجد والكنائس وتوثيقها كجرائم حرب، ومشاركتها عبر تطبيق التيك توك .

التأثيرات: يقصد بها قدرة الفيديوهات التي تنشر بتطبيق التيك توك والتي تتضمن الانتهاكات والاعتداءات والمجازر الإسرائيلية على التغيير المعرفي والوجداني والسلوكي على الأطفال العرب (مصر، الأردن، العراق).

الأطفال العرب: يقصد بهم الأطفال سن (١٥ - ١٨) عاماً من الدول العربية (مصر، الأردن، العراق) الذين يستخدمون تطبيق التيك توك.

سابعاً- تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسي يتمثل في: ما التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية كالاتي:

- ١- ما معدل استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك؟
- ٢- ما دوافع استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك؟
- ٣- ما مدى تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك؟
- ٤- ما التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك؟

ثامناً- متغيرات الدراسة:

- ١- **المتغير المستقل:** تعرض الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك.
- ٢- **المتغير التابع:** التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣)
- ٣- **المتغيرات الوسيطة:** تتمثل في المتغيرات الديموجرافية الديموجرافية (النوع - الدولة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي- درجة التفاعلية).

تاسعاً- فروض الدراسة:

- ١- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين اتجاهاتهم نحوها.
- ٢- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة ، وبين اتجاهاتهم نحوها.
- ٣- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثراء في فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك، وبين معدل تعرض المبحوثين لها.
- ٤- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين اتجاهاتهم نحوها.
- ٥- **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية ، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف النوع.
- ٦- **الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف الدولة التي ينتمي لها المبحوثون (مصر- الأردن- العراق)
- ٧- **الفرض السابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

عاشراً- نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني للتعرف على التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك.

حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها :

يعد مجتمع الدراسة الأطفال العرب بالتطبيق على عينة عمدية من الأطفال العرب بدول (مصر، الأردن، العراق) اختيرت بطريقة العينة المتاحة قوامها (٣٣٩) مفردة، وقد تم التطبيق في الفترة الزمنية من (٢٠٢٣/١٠/١٧) إلي (٢٠٢٣/١١/٢٣).

مبررات اختيار العينة الميدانية .

- ١- أهميه المرحلة العمرية (المراهقة المتأخرة) الأكثر عرضة لغالبية الأخطار نتيجة الاستعداد والقابلية للتغيير والتطور السريع ونمو القوي العقلية والنفسية والجسمية والروحية والاجتماعية والسياسية، وشدة تأثر الأطفال بالمحيط والمستجدات والقضايا التي تطرأ عليه وشدة تفاعله معها كما أنهم أكثر الفئات ولوعا بالجانب التكنولوجي والإعلامي، وما يترتب عليه من تأثيرات.
 - ٢- إضافة إلي أن هؤلاء هم عنصر التغيير الحقيقي في المجتمع وهم القوى الفاعلة الأكثر تأثيرا فيه، والدليل علي ذلك أن معظم الحركات الاجتماعية والثورية كانت تتكون من شرائح مختلفة من المراهقين ، فهم الذين يقومون بالدور الأكبر في عمليات تغيير المجتمعات.
 - ٣- تم اختيار الأطفال العرب لتوضيح مدى التضامن ومدى الالتفاف وراء هدف واحد وهو نصره القضية الفلسطينية، وتوضيح التأثيرات المنخلفة لفديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣).
- توصيف عينة الدراسة :-

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الدولة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة %
النوع	ذكور	١٥٢	٤٤,٨
	إناث	١٨٧	٥٥,٢
المجموع		٣٣٩	١٠٠
الدولة	مصر	١١٣	٣٣,٣
	الأردن	١١٣	٣٣,٣
	العراق	١١٣	٣٣,٣
المجموع		٣٣٩	١٠٠
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	١٣٥	٣٩,٨
	متوسط	١٣٠	٣٨,٤
	منخفض	٧٤	٢١,٨
المجموع		٣٣٩	١٠٠

ثاني عشر- أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة الاستبيان للتعرف على التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك.

ثالث عشر- إجراءات الصدق والثبات:

١- اختبار الصدق:

ويقصد بصدق القياس أن تقيس الأدوات ماهدفت لقياسه، وفي ضوء ذلك تم عرض (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين في مجال البحث والإعلام^(٢٦) للحكم على مدى ارتباط الصحيفة بأهداف وتساؤلات وفروض الدراسة، وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وبعد عرض الأدوات على المحكمين والخبراء تم عرض الصحيفة على المشرفين لتصبح جاهزة للتطبيق.

قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس التأثيرات المختلفة لمشاهدة المبحوثين لفيدوهات الانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣) والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس

التأثيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معرفية	٠,٥٩٣	دالة عند ٠,٠١
وجدانية	٠,٥٦٨	دالة عند ٠,٠١
سلوكية	٠,٦٠٩	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (٠,٥٦٨) — (٠,٦٠٩) لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

٢- اختبار الثبات:

تم حساب معامل ثبات مقياس التأثيرات اتجاهات علي عينة قوامها (٣٤) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمعامل ليكرت لمقياس التأثيرات وفقاً لثلاثة تأثيرات على النحو التالي:

جدول (٣) توصيف ليكرت لمقياس التأثيرات

م	التأثيرات	العبارات	وحدة القياس	ك	%
١	معرفية	٥	معارض (٨ : ٥) = ١	٣٠	٨,٨%
			موافق (١٢ : ٩) = ٢	٢١٩	٦٤,٦%
			محايد (١٥ : ١٣) = ٣	٩٠	٢٦,٥%
٢	وجدانية	٥	معارض (٨ : ٥) = ١	١٦	٤,٧%
			موافق (١٢ : ٩) = ٢	١٩٤	٥٧,٢%
			محايد (١٥ : ١٣) = ٣	١٢٩	٣٨,١%
٣	سلوكية	٥	معارض (٨ : ٥) = ١	٦٩	٢٠,٤%
			موافق (١٢ : ٩) = ٢	١٩٠	٥٦,٠%
			محايد (١٥ : ١٣) = ٣	٨٠	٢٣,٦%
١٥	إجمالي المقياس ككل	١٥	معارض (٢٥ : ١٥) = ١	٢٣	٦,٨%
			موافق (٣٥ : ٢٦) = ٢	١٩٥	٥٧,٥%
			محايد (٤٥ : ٣٦) = ٣	١٢١	٣٥,٧%

ثبات المقياس :

وقد تم حساب معامل ثبات التأثيرات ، بحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعاملات الارتباط (جتمان - معامل الفا كرومباخ).

جدول (٤)

معامل ثبات لمقياس التأثيرات وأبعاده وفقا لمعاملات الارتباط (جتمان - الفا كرومباخ)

م	البعد	معامل ارتباط لجتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
١	معرفية	٠,٨٨٧	٠,٨٨١
٢	وجدانية	٠,٩٥٤	٠,٩٥٣
٣	سلوكية	٠,٩٧٠	٠,٩٦٩
	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠,٩٣٦	٠,٩٢٩

وقد حققت معاملات ثبات المقياس معلي درجة معقولة ومقبولة علمياً.

رابع عشر- حدود الدراسة :

- ١- الموضوعية : تحددت في التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك.
- ٢- الزمنية : تحددت نتائج هذه الدراسة في الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة الميدانية من (٢٠٢٣/١٠/١٧) إلى (٢٠٢٣/١١/٢٣).
- ٣- المكانية: تم تطبيق الاستبيان على الأطفال سن (١٥- ١٨) عاماً بدول (مصر، الأردن، العراق).

خامس عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss. V.21) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :
- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
 - ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
 - ٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
 - ٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها .
 - ٥- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة .
 - ٦- اختبار كاي^٢ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .
 - ٧- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢ .
 - ٨- اختبار " Z.Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتيين مؤبتيين .

نتائج الدراسة:

١- ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣):

جدول (٥)

ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣)

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الوزن المنوي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
Tik tok	55.8	189	30.7	104	7.67	26	3.24	11	0.885	3	1.18	4	0.59	2	22.718	2140
You Tube	11.8	40	22.7	77	31.3	106	15	51	11.21	38	5.31	18	2.65	9	17.357	1635
Twitter	18	61	9.14	31	14.7	50	19.8	67	15.93	54	12.7	43	9.73	33	14.989	1412
Instagram	10.6	36	20.6	70	17.4	59	8.26	28	9.145	31	8.85	30	8.85	30	13.981	1317
face book	2.95	10	9.14	31	16.5	56	28.3	96	15.93	54	20.9	71	6.19	21	13.217	1245
Telegram	0.29	1	4.42	15	4.42	15	14.2	48	32.45	110	31.6	107	12.7	43	10.096	951
whatsapp	0.59	2	3.24	11	7.96	27	11.2	38	14.45	49	14.6	65	22.4	76	7.6433	720
مجموع الأوزان	9420															
	339															

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣) جاءت:

- بالترتيب الأول موقع "Tiktok" بوزن منوي بلغ (٢٢،٧%)، يليه بالترتيب الثاني موقع "You Tube" بوزن منوي بلغ (١٧،٣٥%)، وجاء موقع "Twitter" بالترتيب الثالث بوزن منوي بلغ (١٤،٩٨%).
- كذلك بالترتيب الرابع جاء موقع "Instagram" بوزن منوي بلغ (١٣،٩٨%)، أما في الترتيب الخامس جاءت "Instagram" بنسبة بلغت (١٣،٢١%)، وتلاها بالترتيب السادس موقع "face book" بوزن منوي (١٠،٠٩%)، بينما جاء في الترتيب السابع والأخير "whatsapp" بنسبة مئوية (٧،٦%). وهو ما يؤيد ماوصلت إليه الدراسات السابقة من التقدم الكبير في متابعة الأطفال لتطبيق تيك توك الذي بات يشغل حيزا كبيرا من التأثير في الرأي العام.

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

٢- معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة:

جدول (٦)

معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ١ - ٣ ساعات	٦٧	٤٤,١	١٠٤	٥٥,٦	١٧١	٥٠,٤
أقل من ساعة	٥٥	٣٦,٢	٦٣	٣٣,٧	١١٨	٣٤,٨
أكثر من ٣ ساعات	٣٠	١٩,٧	٢٠	١٠,٧	٥٠	١٤,٧
الإجمالي	١٥٢	١٠٠	١٨٧	١٠٠	٣٣٩	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٧,٠٠٩ * درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٤٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٥

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين تطبيق التيك توك يومياً المصرية (من ١ - ٣ ساعات) يومياً من إجمالي مفردات - عينة الدراسة حيث بلغت ٥٠,٤%، موزعة بين ٤٤,١% من إجمالي عينة الذكور، و٥٥,٦% من إجمالي عينة الإناث.

بينما بلغت نسبة منْ يستخدمونه (أقل من ساعة) يومياً من إجمالي مفردات - عينة الدراسة - ٣٤,٨%، موزعة بين ٣٦,٢% من إجمالي عينة الذكور، ونسبة ٣٣,٧% من إجمالي عينة الإناث.

أما نسبة منْ يستخدمونه (أكثر من ثلاث ساعات) يومياً من إجمالي عينة الدراسة ١٤,٧%، موزعة بين ١٩,٧% من إجمالي عينة الذكور، و١٠,٧% من إجمالي عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٧,٠٠٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤٢ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومعدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً، وهذه النتيجة تشير الى إمكانية التأثير نظراً للتعرض شبه المستمر من الأطفال جمهور العينة للتطبيق.

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

٣- أهم أسباب اعتماد المبحوثين على التيك توك لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة

جدول (٧)

أهم أسباب اعتماد المبحوثين على التيك توك لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة

الاتجاه	الوزن المنوى	النقاط	الوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		النوع	الاتجاه أسباب الاهتمام
				ك	%	ك	%	ك	%		
موجودة	١٧,٩٦	٨٤٣	٢,٢٦	٥,٩	٩	٤٦,١	٧٠	٤٨,٠	٧٣	ذكور	متابعة ما يحدث على الأراضي الفلسطينية من انتهاكات وجرائم وقتل بعد طوفان الأقصى
				٢,٧	٥	٤٠,٦	٧٦	٥٦,٧	١٠,٦	إناث	
				٤,١	١٤	٤٣,١	١٤٦	٥٢,٨	١٧٩	إجمالي	
إلى حد ما	١٧,٤١	٨١٧	٢,٤١	٧,٢	١١	٤٢,١	٦٤	٥٠,٧	٧٧	ذكور	التفاعل مع القضية الفلسطينية بتحميل الفديوهات لإعادة نشرها لتصل إلى أكبر عدد من المستخدمين
				٩,١	١٧	٤٢,٨	٨٠	٤٨,١	٩٠	إناث	
				٨,٣	٢٨	٤٢,٥	١٤٤	٤٩,٣	١٦٧	إجمالي	
إلى حد ما	١٦,٣٤	٧٦٧	٢,١٣	٩,٩	١٥	٤٢,١	٦٤	٤٨,٠	٧٣	ذكور	التضامن مع الفلسطينيين من خلال دعوة الفديوهات إلى المقاطعة والتظاهر للوقوف بجانبهم
				٢٠,٩	٣٩	٤١,٧	٧٨	٣٧,٤	٧٠	إناث	
				١٥,٩	٥٤	٤١,٩	١٤٢	٤٢,٢	١٤٣	إجمالي	
إلى حد ما	١٦,٢٦	٧٦٣	٢,٢٥	١٢,٥	١٩	٤٨,٧	٧٤	٣٨,٨	٥٩	ذكور	تعطى مساحة للحوار والنقاش حول العدو الإسرائيلي ومدى همجيته ووحشيته
				١٥,٠	٢٨	٤٦,٠	٨٦	٣٩,٠	٧٣	إناث	
				١٣,٩	٤٧	٤٧,٢	١٦٠	٣٨,٩	١٣٢	إجمالي	
إلى حد ما	١٦,١١	٧٥٦	٢,٢٣	١٥,١	٢٣	٤١,٤	٦٣	٤٣,٤	٦٦	ذكور	متابعة محتوى متنوع وفته قصير حول الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية
				١٧,٦	٣٣	٤٦,٠	٨٦	٣٦,٤	٦٨	إناث	
				١٦,٥	٥٦	٤٤,٠	١٤٩	٣٩,٥	١٣٤	إجمالي	
إلى حد ما	١٥,٩٢	٧٤٧	٢,٢٠	١١,٢	١٧	٥٢,٦	٨٠	٣٦,٢	٥٥	ذكور	إمكانية عرض القضايا المثارة حول الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية أكثر من
				٢٣,٠	٤٣	٣٧,٤	٧٠	٣٩,٦	٧٤	إناث	
				١٧,٧	٦٠	٤٤,٢	١٥٠	٣٨,١	١٢٩	إجمالي	

									مرة
									إجمالي
									ن = ٣٣٩

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- إن من أهم أسباب اعتماد المبحوثين على التيك توك لمشاهدة المبحوثين للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة "متابعة ما يحدث على الأراضي الفلسطينية من انتهاكات وجرائم وقتل بعد طوفان الأقصى " في الترتيب الأول بوزن مئوى (١٧،٩%) ، وبمتوسط حسابى (٢،٢٦).
- جاءت " التفاعل مع القضية الفلسطينية بتحميل الفديوهات لإعادة نشرها لتصل إلى أكبر عدد من المستخدمين" فى الترتيب الثانى بوزن مئوى (١٧،٤%) ، وبمتوسط حسابى (٢،٤١).
- جاءت سبب أنها " التضامن مع الفلسطينيين من خلال دعوة الفديوهات إلى المقاطعة والتظاهر للوقوف بجانبهم " فى الترتيب الثالث بوزن مئوى (١٦،٣٤%) ، وبمتوسط حسابى (٢،١٣)، جاءت عبارة " تعطى مساحة للحوار والنقاش حول العدو الإسرائيلي ومدى همجيته ووحشيته" فى الترتيب الرابع بوزن مئوى (١٦،٢٦%)، وبمتوسط حسابى (٢،٢٥) ، جاءت عبارة " متابعة محتوى متنوع وقته قصير حول الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية " فى الترتيب الخامس بوزن مئوى (١٦،١١%)، وبمتوسط حسابى (٢،٢٣).
- أما سبب "إمكانية عرض القضايا المثارة حول الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية أكثر من مرة" فقد جاء بالترتيب السادس بوزن مئوى (١٥،٩%)، وبمتوسط حسابى (٢،٢٠)، وهذا الترتيب مبرر لانه يعتمد على التدرج في التفاعل وقد برز هذا الامر في دراسة نهلة حلمي التي اكدت على غلبة الجانب المعرفي تلاه الوجداني ثم السلوكي وهذا النهج الذي ذهبت إليه النظريات العلمية الثابتة.

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

٤- أكثر فيدوهات التيك توك التي يقوم المبحوثون بالتفاعل معها نحو الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة:

جدول (٨)

أكثر فيدوهات التيك توك التي يقوم المبحوثون بالتفاعل معها نحو الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة

الاتجاه	الوزن المنوى	النقاط	الوسط الحسابي	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		النوع	الاتجاه الموضوعات
				%	ك	%	ك	%	ك		
بدرجة كبيرة	١٠,٥١	٨٦٩	٢,٥٦	٧,٢	١١	٣٤,٩	٥٣	٥٧,٩	٨٨	ذكور	اقتحام مستشفى الشفاء في غزة واستهداف القطاع الصحي
				٤,٨	٩	٢٩,٤	٥٥	٦٥,٨	١٢	إناث	
				٥,٩	٢٠	٣١,٩	١٠,٨	٦٢,٢	٢١	إجمالي ي	
بدرجة كبيرة	١٠,٤٦	٨٦٥	٢,٥٥	٨,٦	١٣	٢٨,٣	٤٣	٦٣,٢	٩٦	ذكور	فيدوهات لأطفال خُدج تم وضعهم على سرير واحد للحفاظ على درجة حرارة أجسادهم في مستشفى الشفاء في غزة،
				١٠,٢	١٩	٢٤,١	٤٥	٦٥,٨	١٢	إناث	
				٩,٤	٣٢	٢٦,٠	٨٨	٦٤,٦	٢١	إجمالي ي	
بدرجة كبيرة	١٠,٣٤	٨٥٥	٢,٥٢	٧,٩	١٢	٣٦,٢	٥٥	٥٥,٩	٨٥	ذكور	موجة انتقال الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى جنوبيه، بسبب القصف
				٩,١	١٧	٢٦,٢	٤٩	٦٤,٧	١٢	إناث	
				٨,٦	٢٩	٣٠,٧	١٠,٤	٦٠,٨	٢٠	إجمالي ي	
بدرجة كبيرة	١٠,٢٤	٨٤٧	٢,٥٠	٦,٦	١٠	٣٤,٢	٥٢	٥٩,٢	٩٠	ذكور	منع الطواقم الطبية للوصول للجرحى
				١١,٢	٢١	٢٩,٩	٥٦	٥٨,٨	١١	إناث	
				٩,١	٣١	٣١,٩	١٠,٨	٥٩,٠	٢٠	إجمالي ي	

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المنوى	النقاط	الوسط الحسابي	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		النوع	الاتجاه الموضوعات
				%	ك	%	ك	%	ك		
بدرجة كبيرة	١٠،١٢	٨٣٧	٢،٤٧	١٠،٥	١٦	٤٠،٨	٦٢	٤٨،٧	٧٤	ي	مقاطع الفيديو وصور معاناة الأطفال في قطاع غزة،
				٧،٥	١٤	٣١،٠	٥٨	٦١،٥	١١	ذكور	
				٨،٨	٣٠	٣٥،٤	١٢٠	٥٥،٨	١٨	إناث	
بدرجة كبيرة	٩،٩٥	٨٢٣	٢،٤٣	٧،٩	١٢	٣٦،٢	٥٥	٥٥،٩	٨٥	ي	قصف الأماكن التي لها حصانة ومحظور قصفها أو الاعتداء عليها في الحروب مثل قصف المساجد أو الكنائس أو مدرسة الأونروا
				٩،١	١٧	٢٦،٢	٤٩	٦٤،٧	١٢	ذكور	
				٨،٦	٢٩	٣٠،٧	١٠٤	٦٠،٨	٢٠	إناث	
بدرجة كبيرة	٩،٧٨	٨٠٩	٢،٣٩	٩،٢	١٤	٤٧،٤	٧٢	٤٣،٤	٦٦	ي	توغل جيش الاحتلال وقصف المنازل
				٩،٦	١٨	٣٨،٥	٧٢	٥١،٩	٩٧	ذكور	
				٩،٤	٣٢	٤٢،٥	١٤٤	٤٨،١	١٦	إناث	
بدرجة كبيرة	٩،٧٤	٨٠٦	٢،٣٨	١٠،٥	١٦	٤٥،٤	٦٩	٤٤،١	٦٧	ي	فيديوهات ساخرة عن مزاعم الاحتلال باختباء حركة حماس بمستشفيات قطاع غزة
				١١،٨	٢٢	٣٥،٣	٦٦	٥٢،٩	٩٩	ذكور	
				١١،٢	٣٨	٣٩،٨	١٣٥	٤٩،٠	١٦	إناث	
ن = ٣٣٩											إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- إن "اقتحام مستشفى الشفاء في غزة واستهداف القطاع الصحي" كان في مقدمة أكثر فيديوهات التيك توك التي يقوم المبحوثون بالتفاعل معها نحو الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة والتي جاءت بالترتيب الأول بوزن مئوى (١٠,٥١%) ، وبمتوسط حسابى (٢,٥٦).

- جاءت " فيديوهات لأطفال خُدج تم وضعهم على سرير واحد للحفاظ على درجة حرارة أجسادهم في مستشفى الشفاء في غزة،" فى الترتيب الثانى بوزن مئوى (١٠,٤٦%) ، وبمتوسط حسابى (٢,٥٥)، يليها بالترتيب الثالث "موجة انتقال الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى جنوبه، بسبب القصف" بوزن مئوى بلغ (١٠,٣٤%) ومتوسط حسابى (٢,٥٢)، أما بالترتيب الرابع فجاء "منع الطواقم الطبية للوصول للجرحى" بوزن مئوى (١٠,٢٤%) ومتوسط (٢,٥٠).

- جاءت " مقاطع الفيديو وصور معاناة الأطفال في قطاع غزة،" فى الترتيب الخامس بوزن مئوى (١٠,١٢%) ، وبمتوسط حسابى (٢,٤٧)، جاءت موضوع "قصف الأماكن التي لها حصانة ومحظور قصفها أو الاعتداء عليها في الحروب مثل قصف المساجد أو الكنائس أو مدرسة الأونروا" فى الترتيب السادس بوزن مئوى (٩,٩٥%) وبمتوسط حسابى (٢,٤٣)، أما موضوع " توغل جيش الاحتلال وقصف المنازل " فجاء بالترتيب السابع بوزن مئوى (٩,٧٨%)، وبمتوسط حسابى (٢,٣٩).

- كذلك جاء بالترتيب الثامن قضايا " فيديوهات ساخرة عن مزاعم الاحتلال باختباء حركة حماس بمستشفيات قطاع غزة" بوزن مئوى (٩,٧٤%)، وبمتوسط حسابى (٢,٣٨).

٥- نوع تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك:

جدول (٩)

نوع تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
التفاعلية		%	ك	%	ك	%	ك
تشيير الفيديوهاش share		٤٠,٨	٨٢	٤٣,٩	١٤٤	٤٢,٥	١٤٤
لايك Like		٤١,٤	٧١	٣٨,٠	١٣٤	٣٩,٥	١٣٤
التعليق comment		١٧,٨	٣٤	١٨,٢	٦١	١٨,٠	٦١
الإجمالي		١٠٠	١٨٧	١٠٠	٣٣٩	١٠٠	٣٣٩

قيمة كا^٢ = ٠,٤٥٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٣٦ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق: أن تفاعلية المبحوثين مع فيدوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك (تشير الفيدوهات share) من إجمالي مفردات - عينة الدراسة - بلغت ٤٢,٥%، موزعة بين ٤٠,٨% من إجمالي عينة الذكور، وبين ٤٣,٩% من إجمالي عينة الإناث، وتلك النتيجة تعد مؤشرا كبيرا على اهتمام الأطفال عينة الدراسة بالقضية الفلسطينية وتفاعلهم معها.

كذلك جاءت التفاعلية بـ(لايك Like) من إجمالي مفردات - عينة الدراسة - بلغت ٣٩,٥% موزعة بين ٤١,٤% من إجمالي عينة الذكور، ونسبة ٣٨,٠% من إجمالي عينة الإناث.

بينما جاءت التفاعلية بـ(التعليق comment) بلغت ١٨,٠%، موزعة بين ١٧,٨% من إجمالي عينة الذكور، وبين ١٨,٢% من إجمالي عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,٤٥٠، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٣٦ تقريبا مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور - إناث) وبين نوع تفاعلية المبحوثين مع فيدوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك.

٦- اتجاهات المبحوثين نحو سياقات التضليل الإعلامي الذي تنشره اسرائيل عن الفلسطينيين بتطبيق التيك توك:

جدول (١٠)

اتجاهات المبحوثين نحو سياقات التضليل الإعلامي الذي تنشره اسرائيل عن الفلسطينيين بتطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المنوى	النقاط	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاه سباق المحتوى			
				%	ك	%	ك	%	ك					
موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	ذكور	المحتوي المضلل			
				موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق			موافق	موافق	موافق
				موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق			موافق	موافق	موافق
موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	ذكور	الربط الكاذب			
				موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق			موافق	موافق	موافق
				موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق			موافق	موافق	موافق
موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	ذكور	التلاعب بالمحتوي			
				موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق			موافق	موافق	موافق
				موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق			موافق	موافق	موافق
موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	ذكور	المحتوي الملفق			
				موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق			موافق	موافق	موافق
				موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق			موافق	موافق	موافق

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	النقاط	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاه / سياق المحتوى
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	ذكور	السياق الخاطئ
			٨٤٠	١٥	٣٦،٤	٦٨	٥٥،٦	١٠٤	إناث	
			٨٤٦	٢٩	٣٩،٥	١٣٤	٥١،٩	١٧٦	إجمالي	
ن = ٣٣٩										
إجمالي										

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اتجاهات المبحوثين نحو سياقات التضليل الإعلامي الذي تنشره إسرائيل عن الفلسطينيين بتطبيق التيك توك جاءت كما يلي :

- جاء في الترتيب الأول "المحتوي المضلل" والذي جاء بالترتيب الأول بوزن مؤوى (٢٠،٤٧%)، وبمتوسط حسابي (٢،٥٨).

- يليها بالترتيب الثاني "الربط الكاذب" بوزن مؤوى (٢٠،٤٥%)، وبمتوسط حسابي (٢،٥٧).

- كذلك بالترتيب الثالث جاء "التلاعب بالمحتوي" بوزن مؤوى بلغ (٢٠،٣٨%) ومتوسط حسابي (٢،٥٦).

- أما بالترتيب الرابع فجاء "المحتوي الملقق" بوزن مؤوى (١٩،٣٧%) ومتوسط (٢،٤٤).

- وتلاها بالترتيب الأخير "السياق الخاطئ" بوزن مؤوى (١٩،٣٤%)، بمتوسط حسابي (٢،٤٣). وهذا الأمر يكشف بوضوح أن الأطفال عينة الدراسة باتوا على يقين بالكذب الإسرائيلي، وأن التهم الإعلامية أصبحت ضعيفة وغير مؤثرة على الأجيال الصغيرة حيث إسرائيل تراهن دائما على عنصر الوقت واهمال الأجيال الصغيرة للقضية وهو ما لم يحدث وفق النتائج.

٧- اتجاهات المبحوثين نحو فيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك:

جدول (١١)

اتجاهات المبحوثين نحو فيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المنوى	النقاط	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاه / العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك		
موجودة	١٠،٦٩	٨٨٥	٢،٦١	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	ذكور	من خلال مشاهدي من سبل حل القضية المقاطعة
				٢،٦	٤	٣٨،٨	٥٩	٥٨،٦	٨٩	إناث	
				٣،٢	٦	٢٨،٣	٥٣	٦٨،٤	١٢٨	إجمالي	
٢،٩											
١٠											
٣٣،٠											
١١٢											
٦٤،٠											
٢١٧											

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المنوي	النقاط	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاه العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك		
موجودة	١٠،٢٦	٨٤٩	٢،٥٠	٧،٢	١١	٣٦،٢	٥٥	٥٦،٦	٨٦	ذكور	الاعتداء الاسرائيلي على غزة هدفه طمس الهوية الفلسطينية وإيقاع الفتنة بين طوائف الشعب
				٩،٦	١٨	٢٩،٤	٥٥	٦١،٠	١١٤	إناث	
				٨،٦	٢٩	٣٢،٤	١١٠	٥٩،٠	٢٠٠	إجمالي	
موجودة	١٠،١٤	٨٣٩	٢،٤٧	٧،٢	١١	٤١،٤	٦٣	٥١،٣	٧٨	ذكور	الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين جاء بسبب عدم تلاحم العرب
				٩،٦	١٨	٣٠،٥	٥٧	٥٩،٩	١١٢	إناث	
				٨،٦	٢٩	٣٥،٤	١٢٠	٥٦،٠	١٩٠	إجمالي	
موجودة	١٠،٠٩	٨٣٥	٢،٤٦	٥،٩	٩	٤٣،٤	٦٦	٥٠،٧	٧٧	ذكور	يجب الدعم الكامل من الدول العربية للقضية الفلسطينية
				٩،٦	١٨	٣٣،٢	٦٢	٥٧،٢	١٠٧	إناث	
				٨،٠	٢٧	٣٧،٨	١٢٨	٥٤،٣	١٨٤	إجمالي	
موجودة	١٠،٠٢	٨٢٩	٢،٤٥	٥،٩	٩	٤٧،٤	٧٢	٤٦،٧	٧١	ذكور	تهجير الفلسطينيين من غزة هدفه اقامة دولة اسرائيلية
				٩،٦	١٨	٣٣،٢	٦٢	٥٧،٢	١٠٧	إناث	
				٨،٠	٢٧	٣٩،٥	١٣٤	٥٢،٥	١٧٨	إجمالي	
موجودة	٩،٩٢	٨٢١	٢،٤٢	٥،٣	٨	٤٨،٠	٧٣	٤٦،٧	٧١	ذكور	اسرائيل تحاول أن تثبت للعالم أن المقاومة الفلسطينية إرهابيين
				٨،٦	١٦	٤٠،١	٧٥	٥١،٣	٩٦	إناث	
				٧،١	٢٤	٤٣،٧	١٤٨	٤٩،٣	١٦٧	إجمالي	
ن = ٣٣٩										إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- إن من أهم اتجاهات المبحوثين نحو الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة، "من خلال مشاهدتي من سبل حل القضية المقاطعة وقطع العلاقة بين الدول العربية وإسرائيل" والتي جاءت بالترتيب الأول بوزن مؤوى (١٠،٦%)، وبمتوسط حسابي (٢،٦١).
 - يليها بالترتيب الثاني "الاعتداء الاسرائلي على غزة هدفه طمس الهوية الفلسطينية وإيقاع الفتنة بين طوائف الشعب" بوزن مؤوى (١٠،٢%)، وبمتوسط حسابي (٢،٥٠).
 - كذلك بالترتيب الثالث جاء "الاحتلال الاسرائلي لفلسطين جاء بسبب عدم تلاحم العرب" بوزن مؤوي بلغ (١٠،١%) ومتوسط حسابي (٢،٤٧).
 - أما بالترتيب الرابع فجاء "يجب الدعم الكامل من الدول العربية للقضية الفلسطينية" بوزن مؤوي (١٠،٠٩%) ومتوسط (٢،٤٦).
 - وتلاها بالترتيب الخامس "تهجير الفلسطينيين من غزة هدفه اقامة دولة اسرائلية" بوزن مؤوى (١٠،٠٢%)، بمتوسط حسابي (٢،٤٥).
 - كذلك بالترتيب السادس جاء "اسرائيل تحاول أن تثبت للعالم أن المقاومة الفلسطينية اراهيبين" بوزن مؤوي (٩،٩%) ومتوسط حسابي (٢،٤٢).
 - وواضح من الجدول ان الأطفال المبحوثين عينة الدراسة تنوعت اتجاهات المبحوثين نحو فيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة بصور مختلفة بين الثقافي والوجداني والسلوكي بطرق تكاد تكون متقاربة.
- ٨- التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك:

جدول (١٢)

التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	النقاط	الوزن المنوى	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاه
				ك	%	ك	%	ك	%		
موافق	٨١٩	٢١٠،٧١	٢،٤٣	٥	٣،٣	٨٢	٥٣،٩	٦٥	٤٢،٨	ذكور	زيادة معلوماتي تجاه القضية
				١٠	٥،٣	٨١	٤٣،٣	٩٦	٥١،٣	إناث	
				١٥	٤،٤	١٦٣	٤٨،١	١٦١	٤٧،٥	إجمالي	

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المنوى	النقاط	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاه التأثير المعرفي
				%	ك	%	ك	%	ك		
											الفلسطينية ومجازر الاحتلال
موافق	٢١,٢	٨٠٠	٢,٣٦	٦,٦	١٠	٤٦,٧	٧١	٤٦,٧	٧١	ذكور	تعديل
				١٠,٢	١٩	٤٧,١	٨٨	٤٢,٨	٨٠	إناث	معلوماتي
				٨,٦	٢٩	٤٦,٩	١٥٩	٤٤,٥	١٥١	إجمالي	تجاه القضية الفلسطينية وأنتهم يدافعون عن أرضهم وليسوا إرهابيين
موافق	١٩,٧٧	٧٤٦	٢,٢٠	١٧,١	٢٦	٣٥,٥	٥٤	٤٧,٤	٧٢	ذكور	تغير
				١٧,٦	٣٣	٣٩,٠	٧٣	٤٣,٣	٨١	إناث	تفسيري
				١٧,٤	٥٩	٣٧,٥	١٢٧	٤٥,١	١٥٣	إجمالي	للمعلومات تجاه القضية الفلسطينية بعدها شاهدت الفيدوهات فهناك مخطط لتهجير الفلسطينيين
موافق	١٨,٧٤	٧٠٧	٢,٠٩	٢١,١	٣٢	٣٠,٩	٤٧	٤٨,٠	٧٣	ذكور	أدركت أن
				٢٦,٢	٤٩	٣٣,٧	٦٣	٤٠,١	٧٥	إناث	الاسرائيليين
				٢٣,٩	٨١	٣٢,٤	١١٠	٤٣,٧	١٤٨	إجمالي	دعاة حرب
موافق	١٨,٥٨	٧٠١	٢,٠٧	٢٢,٤	٣٤	٣٥,٥	٥٤	٤٢,١	٦٤	ذكور	عرفت أن
				٣١,٠	٥٨	٣٢,٦	٦١	٣٦,٤	٦٨	إناث	هناك مخطط
				٢٧,١	٩٢	٣٣,٩	١١٥	٣٨,٩	١٣٢	إجمالي	دولي لإقامة دولة اسرائيلية بغزة
ن = ٣٣٩											إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء في مقدمة التأثيرات المعرفية "زيادة معلوماتي تجاه القضية الفلسطينية ومجازر الاحتلال" بوزن مؤوى (٢١,٧%)، وبمتوسط حسابى (٢,٤٣).
 - يليها بالترتيب الثاني بالموافقة على أنها تساعد في " تعديل معلوماتي تجاه القضية الفلسطينية وأنهم يدافعون عن أرضهم وليسوا إرهابيين" بوزن مؤوى (٢١,٢%) ، وبمتوسط حسابى (٢,٣٦).
 - كذلك بالترتيب الثالث جاء " تغير تفسيري للمعلومات تجاه القضية الفلسطينية بعدما شاهدت الفيديوهات فهناك مخطط لتجهير الفلسطينيين" بوزن مؤوى بلغ (١٩,٧%) ومتوسط حسابى (٢,٢٠).
 - أما بالترتيب الرابع فجاء " أدركت أن الاسرائيليين دعاة حرب" بوزن مؤوى (١٨,٧%) ومتوسط (٢,٠٩).
 - وتلاها بالترتيب الأخير " عرفت أن هناك مخطط دولي لإقامة دولة اسرائلية بغزة" بوزن مؤوى (١٨,٥%)، بمتوسط حسابى (٢,٠٧).
- ٩- التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك :

جدول (١٣)

التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	النوع	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابى	النقاط	الوزن المنوى	الاتجاه
		%	ك	%	ك	%	ك				
فقدان مصداقتي تجاه بعض مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك الذى حجب المنشورات والفيديوهات عن الانتهاكات الاسرائيلية في قطاع غزة	ذكور	٨٠	٥٢,٦	٦٣	٤١,٤	٩	٥,٩	٢,٥٣	٨٥٨	٢١,٦١	موافق
	إناث	١٢٦	٦٧,٤	٤٤	٢٣,٥	١٧	٩,١				
	إجمالي	٢٠٦	٦٠,٨	١٠٧	٣١,٦	٢٦	٧,٧				
استشارة عاطفتي تجاه الفلسطينيين أطفالا ونساء ورجالا والذين يتعرضون للمذابح اليومية	ذكور	٦٦	٤٣,٤	٦٣	٤١,٤	٢٣	١٥,١	٢,٣٣	٧٩١	١٩,٩٢	موافق
	إناث	٩٣	٤٩,٧	٧١	٣٨,٥	٢٣	١٢,٣				
	إجمالي	١٥٩	٤٦,٩	١٣٤	٣٩,٥	٤٦	١٣,٦				
شعوري بالارتباك تجاه ما تفعله اسرائيل بالمواطنين الامنين والأطفال الخدج	ذكور	٦٥	٤٢,٨	٧١	٤٦,٧	١٦	١٠,٥	٢,٣١	٧٨٤	١٩,٧٥	موافق
	إناث	٨٤	٤٤,٩	٧٧	٤١,٢	٢٦	١٣,٩				
	إجمالي	١٤٩	٤٤,٠	١٤٨	٤٣,٧	٤٢	١٢,٤				

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	النوع	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	النقاط	الوزن المنوي	الاتجاه
		%	ك	%	ك	%	ك				
استثارة خوفي تجاه وطني من تنفيذ المخططات العالمية على الشرق الأوسط	ذكور	٧١	٤٦,٧	٥٩	٣٨,٨	٢٢	١٤,٥	٢,٢٩	٧٧٥	١٩,٥٢	موافق
	إناث	٩١	٤٨,٧	٧٨	٤١,٧	١٨	٩,٦				
	إجمالي	١٦٢	٤٧,٨	١٣٧	٤٠,٤	٤٠	١١,٨				
شعوري بالتقصير تجاه القضية الفلسطينية	ذكور	٦٣	٤١,٤	٦٧	٤٤,١	٢٢	١٤,٥	٢,٢٥	٧٦٢	١٩,١٩	موافق
	إناث	٧٩	٤٢,٢	٧٢	٣٨,٥	٣٦	١٩,٣				
	إجمالي	١٤٢	٤١,٩	١٣٩	٤١,٠	٥٨	١٧,١				
ن = ٣٣٩											إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء في مقدمة التأثيرات الوجدانية " فقدان مصداقتي تجاه بعض مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك الذي حجب المنشورات والفيدوهات عن الانتهاكات الاسرائيلية في قطاع غزة" بوزن منوي (٢١,٦%)، وبمتوسط حسابي (٢,٥٣).
 - يليها بالترتيب الثاني الموافقة على " استثارة عاطفتي تجاه الفلسطينيين أطفالا ونساء ورجالا والذين يتعرضون للمذابح اليومية" بوزن منوي (١٩,٩%)، وبمتوسط حسابي (٢,٣٣).
 - كذلك بالترتيب الثالث "شعوري بالارتباك تجاه ما تفعله اسرائيل بالمواطنين الآمنين والأطفال الخدج" بوزن منوي بلغ (١٩,٧%) ومتوسط حسابي (٢,٣١).
 - أما بالترتيب الرابع فجاء "استثارة خوفي تجاه وطني من تنفيذ المخططات العالمية على الشرق الأوسط" بوزن منوي (١٩,٥%) ومتوسط (٢,٢٩).
 - وتلاها بالترتيب الأخير "شعوري بالتقصير تجاه القضية الفلسطينية" إلى حدم، بوزن منوي (١٩,١%)، وبمتوسط حسابي (٢,٢٥).
- ١٠- التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك :

جدول (١٤)

التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	النوع	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	النقاط	الوزن المنوي	الاتجاه
		%	ك	%	ك	%	ك				
اشتركت في مظاهرات تدعم حق الفلسطينيين في أرضهم وتندد	ذكور	٧٢	٤٧,٤	٦٠	٣٩,٥	٢٠	١٣,٢	٢,٣٠	٧٨١	٢١,٧٢	موافق
	إناث	٨٥	٤٥,٥	٦٧	٣٥,٨	٣٥	١٨,٧				

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المنوي	النقاط	الوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		النوع	الاتجاه	التأثير السلوكي
				%	ك	%	ك	%	ك			
				١٦,٢	٥٦	٣٧,٥	١٢٧	٤٦,٣	١٥٧	إجمالي		بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة
موافق	٢١,٤٥	٧٧١	٢,٢٧	١٤,٥	٢٢	٤٥,٤	٦٩	٤٠,١	٦١	ذكور	قمت بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية	
				١٦,٥	٣٠	٣٩,٥	٧٣	٤٤,٩	٨٤	إناث		
				١٥,٣	٥٢	٤١,٩	١٤٢	٤٢,٨	١٤٥	إجمالي		
موافق	٢٠,٣٦	٧٣٢	٢,١٦	١٧,١	٢٦	٤٠,٨	٦٢	٤٢,١	٦٤	ذكور	التواصل مع زملائي لعمل شيء إيجابي للتضامن مع أهالي فلسطين	
				٢٠,٣	٣٨	٢٩,٩	٥٦	٤٩,٧	٩٣	إناث		
				١٨,٩	٦٤	٣٤,٨	١١٨	٤٦,٣	١٥٧	إجمالي		
محايد	١٨,٣٩	٦٦١	١,٩٥	٢٣,٧	٣٦	٤٤,١	٦٧	٣٢,٢	٤٩	ذكور	قمت بتشيير فيديوهات وإعادة نشرها على التيك توك تندد بالمذابح الإسرائيلية	
				٤١,٧	٧٨	٣٢,٦	٦١	٢٥,٧	٤٨	إناث		
				٣٣,٦	١١٤	٣٧,٨	١٢٨	٢٨,٦	٩٧	إجمالي		
محايد	١٨,٠٨	٦٥٠	١,٩٢	٢٨,٣	٤٣	٤٠,٨	٦٢	٣٠,٩	٤٧	ذكور	التعليق على فيديوهات الانتهاكات الإسرائيلية بقطاع غزة	
				٤٢,٨	٨٠	٣١,٦	٥٩	٢٥,٧	٤٨	إناث		
				٣٦,٣	١٢٣	٣٥,٧	١٢١	٢٨,٠	٩٥	إجمالي		
ن=٣٣٩										إجمالي		

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء في مقدمة التأثيرات السلوكية " اشتركت في مظاهرات تدعم حق الفلسطينيين في أرضهم وتندد بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة" حيث جاءت بالموافقة وبوزن منوي (٢١,٧%)، وبمتوسط حسابي (٢,٣٠).
- يليها بالترتيب الثاني بالموافقة على أنها "قمت بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية" بوزن منوي (٢١,٤%)، وبمتوسط حسابي (٢,٢٧).
- وبالترتيب الثالث "التواصل مع زملائي لعمل شيء إيجابي للتضامن مع أهالي فلسطين" بوزن منوي بلغ (٢٠,٣%) ومتوسط حسابي (٢,١٦).
- أما بالترتيب الرابع فجاء "قمت بتشيير فيديوهات وإعادة نشرها على التيك توك تندد بالمذابح الإسرائيلية" بوزن منوي (١٨,٣%) ومتوسط (١,٩٥).
- وتلاها بالترتيب الأخير "التعليق على فيديوهات الانتهاكات الإسرائيلية بقطاع غزة" إلى حد ما بوزن منوي (١٨,٠%)، وبمتوسط حسابي (١,٩٢).
- وواضح من نتائج الجدول ان جميع افراد العينة شارك بشكل إيجابي بداية من المشاركة في المظاهرات ومن ثم مقاطعة المنتجات التي تدعم إسرائيل وغيرها من وسائل الدعم المبينة بالجدول.

نتائج فروض الدراسة:

١- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على فيديوهات الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين اتجاهاتهم نحوها.

جدول (١٥)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين اعتماد المبحوثين على فيديوهات الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين اتجاهاتهم نحوها.

المتغيرات	الاتجاه		الاتجاه	الدلالة
دوافع اعتماد المبحوثين على فيديوهات الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	دالة عند ٠,٠٠١
	٣٣٩	**٠,١٧٣		

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين لفديوهات الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين اتجاهاتهم نحوها ، حيث بلغت قيمة "R" (٠,١٧٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، مما يدل على صحة الفرض وبالتالي القبول به بصيغته التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على فيديوهات الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين اتجاهاتهم نحوها.

٢- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة ، وبين اتجاهاتهم نحوها.

جدول (١٦)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة ، وبين اتجاهاتهم نحوها.

المتغيرات	الاتجاه		الاتجاه	الدلالة
معدل التعرض لفديوهات الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	دالة عند ٠,٠٠١
	٣٣٩	**٠,٢٧٩		

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لفديوهات الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين اتجاهاتهم نحوها ، حيث بلغت قيمة "R" (٠,٢٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، مما يدل على صحة الفرض وبالتالي القبول به بصيغته

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة ، وبين اتجاهاتهم نحوها .

٣- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشراء في فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين معدل تعرض المبحوثين لها.

جدول (١٧)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين مستوى الشراء في فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين معدل تعرض المبحوثين لها.

المتغيرات	معدل التعرض		الاتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
مستوى الشراء في فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك	٣٣٩	**٠,١٨٦	موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشراء في فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين معدل تعرض المبحوثين لها، حيث بلغت قيمة "R" (٠,١٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وبالتالي القبول به بصيغته التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشراء في فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين معدل تعرض المبحوثين لها.

٤- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين اتجاهاتهم نحوها.

جدول (١٨)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين درجة تفاعلية المبحوثين مع تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، واتجاهاتهم نحوها.

المتغيرات	الاتجاه		الاتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
درجة التفاعلية مع فيديوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك	٣٣٩	**٠,٢٣١	موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تفاعلية المبحوثين مع تفاعلية المبحوثين مع فيدوهات الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، واتجاهاتهم نحوها ، حيث بلغت قيمة "R" (٠،٢٣١) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠١ ، مما يدل على صحة الفرض وبالتالي القبول به بصيغته التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تفاعلية المبحوثين مع فيدوهات الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين اتجاهاتهم نحوها .

٥- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية ، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف النوع.

جدول (١٩)

نتائج اختبار (ت) test-T لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين

في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك وفقاً لاختلاف النوع

التأثيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
معرفية	ذكور	١٥٢	٢،١٨	٠،٥٨٠	٠،٢١٠	٣٣٧	غير دالة
	إناث	١٨٧	٢،١٧	٠،٥٦١			
وجدانية	ذكور	١٥٢	٢،٣٢	٠،٥٨٩	٠،٨٤٥	٣٣٧	غير دالة
	إناث	١٨٧	٢،٣٥	٠،٥٦٠			
سلوكية	ذكور	١٥٢	٢،٠٩	٠،٦٤٤	١،٤٩٦	٣٣٧	غير دالة
	إناث	١٨٧	١،٩٨	٠،٦٧٨			
المقياس ككل	ذكور	١٥٢	٢،٣٠	٠،٥٨٧	٠،٣٨٤	٣٣٧	غير دالة
	إناث	١٨٧	٢،٢٨	٠،٥٨٤			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في التأثير المعرفية عليهم نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك وذلك تبعاً لاختلاف النوع (ذكور— إناث)، حيث بلغت قيمة "ت" (٠،٢١٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

وتشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في التأثير الوجدانية عليهم نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك وذلك تبعاً لاختلاف النوع (ذكور— إناث)، حيث بلغت قيمة "ت" (٠،٨٤٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

كذلك جاءت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في التأثير السلوكية عليهم نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك وذلك تبعاً لاختلاف النوع (ذكور – إناث) حيث بلغت قيمة "ت" (١،٤٩٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

وأشارت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في إجمالي التأثيرات عليهم نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك وذلك تبعاً لاختلاف النوع (ذكور – إناث) حيث بلغت قيمة "ت" (٠،٣٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

مما يؤكد عدم صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية ، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف النوع.

٦- الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية ، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف الدولة التي ينتمي لها المبحوثون .

جدول (٢٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (WayANVA -On) بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك لاختلاف الدولة التي ينتمي لها المبحوثون.

التأثيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
معرفة	بين المجموعات	٠،٢٦٢	٢	٠،١٣١	٠،٤٠٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٩،١١٨	٣٣٦	٠،٣٢٥		
	المجموع	١٠٩،٣٨١	٣٣٨	-		
وجدانية	بين المجموعات	٠،٩٤٢	٢	٠،٤٧١	١،٤٨٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٦،٣٩٢	٣٣٦	٠،٣١٧		
	المجموع	١٠٧،٣٣٣	٣٣٨	-		
سلوكية	بين المجموعات	١،٣٧٨	٢	٠،٦٨٩	١،٥٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٧،٢٦٦	٣٣٦	٠،٤٣٨		
	المجموع	١٤٨،٦٤٣	٣٣٨	-		

تأثيرات مشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣) عبر تطبيق التيك توك

التأثيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
المقياس ككل	بين المجموعات	٠،٨٠٧	٢	٠،٤٠٣	١،١٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٤،٨٦٣	٣٣٦	٠،٣٤٢		
	المجموع	١١٥،٦٧٠	٣٣٨	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الدول العربية المختلفة (مصر- الأردن- العراق) وذلك في التأثيرات المعرفية نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك لاختلاف الدولة، حيث بلغت قيمة ف (٠،٤٠٤) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

وجاءت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الدول العربية المختلفة (مصر- الأردن- العراق) وذلك في التأثيرات الوجدانية نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك لاختلاف الدولة، حيث بلغت قيمة ف (١،٤٨٧) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

بينما جاء عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعات الذين يمثلون الدول العربية المختلفة (مصر- الأردن- العراق) وذلك في التأثيرات السلوكية نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك لاختلاف الدولة، حيث بلغت قيمة ف (١،٥٧١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عن جميع مستويات الدلالة.

كذلك تشير نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الدول العربية المختلفة (مصر- الأردن- العراق) وذلك في إجمالي تأثيرات نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك لاختلاف الدولة، حيث بلغت قيمة ف (١،١٨٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عن جميع مستويات الدلالة.

وبالتالي فقد يثبت عدم صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف الدولة التي ينتمي لها المبحوثون.

٧- الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (٢١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (WayANVA -On) بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي

التأثيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
معرفية	بين المجموعات	١٠,٢٧٥	٢	٠,٦٣٧	١,٩٨١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٨,١٠٦	٣٣٦	٠,٣٢٢		
	المجموع	١٠٩,٣٨١	٣٣٨	-		
وجدانية	بين المجموعات	٠,٨٩٣	٢	٠,٤٤٦	١,٤٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٦,٤٤١	٣٣٦	٠,٣١٧		
	المجموع	١٠٧,٣٣٣	٣٣٨	-		
سلوكية	بين المجموعات	٠,٩٤٠	٢	٠,٤٧٠	١,٠٧٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٧,٧٠٣	٣٣٦	٠,٤٤٠		
	المجموع	١٤٨,٦٤٣	٣٣٨	-		
المقياس ككل	بين المجموعات	٠,٢٠٧	٢	٠,١٠٣	٠,٣٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٥,٤٦٣	٣٣٦	٠,٣٤٤		
	المجموع	١١٥,٦٧٠	٣٣٨	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة (مرتفع - متوسط - منخفض) وذلك في التأثيرات المعرفية نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف (١,٩٨١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا أي مستوى دلالة.

وجاءت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة (مرتفع - متوسط - منخفض) وذلك في التأثيرات الوجدانية نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف (١,٤٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا أي مستوى دلالة.

بينما جاء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة (مرتفع - متوسط - منخفض) وذلك في التأثيرات السلوكية نتيجة تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف (١,٠٧٠) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

وأشارت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة (مرتفع – متوسط – منخفض) وذلك في إجمالي تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف(٠،٣٠١) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

وبالتالي فقد يثبت عدم صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

أهم نتائج الدراسة:

- جاء موقع "Tiktok" أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣)، ويشير ذلك إلى امكانيات الوسيلة الهائلة لموقعي (التيك توك)، حيث يعتبر وسيلة اتصال فعالة بين وطريقة اتصال رائعة لتبادل المعلومات بالفيدوهات فقد أدى "التيك توك" دوراً كبيراً في نقل وقائع ما يدور من أحداث عنف في قطاع غزة، منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر، كبديل لمنصات أخرى لا تقبل نشر الفيدوهات التي تتضمن مشاهد العنف، فيما أتاحت منصة تيك توك نشر مقاطع الفيديو على اختلاف أنواعها، مما ساعد على فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي. فلقد انتقلت مشاهد هذه الانتهاكات والجرائم والاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في قطاع غزة من أرض الواقع إلى التيك توك لتسجل ما يحدث فوراً وقت وقوع الحدث، وخاصة على منصة التيك توك، بعدما فوجئ المستخدمون على منصات شركة "ميتا" بحجب منشوراتهم الداعمة للفلسطينيين، والتهديد بحذف محتوهم والحسابات التي تقف وراءه، مما دفع المستخدمين إلى منصات أخرى منافسة مثل التيك توك الذي أتاح الفرصة لحقيقة معرفة ما يحدث من عدوان إسرائيلي على الفلسطينيين.

- ولم يكن الأمر بتلك السهولة التي يتخيلها البعض فقد قام تيك توك مؤخراً بإغلاق بعض الحسابات الداعمة للقضية الفلسطينية، والتي تنشر مقاطع فيديو تعبر عن أحداث العنف هناك، فيتم إغلاق الحساب بعد نشر أكثر من فيديو، ولكن الحسابات الموجودة على (التيك توك) تتناقل مقاطع الفيديو بشكل سريع، مما يجعل من الصعب محو فيديو بشكل نهائي من على الموقع، وجاءت بقية المواقع مثل الفيس بوك في ترتيب متأخر حيث الإجراءات التي اتخذتها شركة ميتا لحجب ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. حيث حذر الاتحاد الأوروبي «تيك توك» من السماح بنشر «محتوى غير قانوني» أو «معلومات كاذبة» بشأن الحرب الدائرة

- بين إسرائيل وحركة «حماس»، لتنضم بذلك شبكة التواصل الاجتماعي الصينية إلى «ميتا» و«إكس» (تويتر سابقاً) في تلقي هذا التحذير من بروكسل.
- جاء معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين تطبيق التيك توك يومياً المصرية (من ١- ٣ ساعات) يومياً ، وقد يرجع عدد الساعات الطويلة التي يقضيها المبحوثون حيث تتنوع الخصائص المميزة لتطبيق تيك توك، ويرجع أحد عوامل نجاحه إلى بساطته، فالتطبيق يظهر العديد من المواهب، مما يجذب المستخدمين، وذلك عن طريق إتاحة إمكانية قيام المستخدمين بإنشاء فيدوهات مباشرة live videos لتتيح للمستخدم التفاعل والتواصل المباشر مع المتابعين والتواصل معهم، كما يحدث في تطبيق الفيس بوك، وتتاح تلك الخاصية لمن لديه عدد متابعين كبير.
- جاء أهم أسباب اعتماد المبحوثين على التيك توك لمشاهدة المبحوثين للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة "متابعة ما يحدث على الأراضي الفلسطينية من انتهاكات وجرائم وقتل بعد طوفان الأقصى" في الترتيب الأول ، ثم جاءت " التفاعل مع القضية الفلسطينية بتحميل الفيدوهات لإعادة نشرها لتصل إلى أكبر عدد من المستخدمين" في الترتيب الثاني ثم أنها "التضامن مع الفلسطينيين من خلال دعوة الفيدوهات إلى المقاطعة والتظاهر للوقوف بجانبهم" في الترتيب الثالث. ويتضح أن أسباب اعتماد علي التيك توك للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة هو متابعة الأحداث والحصول علي معلومات حول ما يفعله العدو الصهيوني بقطاع غزة من وحشية ودموية، كما أن التفاعل مع القضية الفلسطينية بتحميل الفيدوهات لإعادة نشرها لتصل إلى أكبر عدد من المستخدمين من ثاني اختيارات المبحوثين وهو ما جاء تفصيله في الترتيب الثالث حيث التضامن مع الفلسطينيين من خلال دعوة الفيدوهات إلى المقاطعة والتظاهر للوقوف بجانبهم.
- جاء "اقتحام مستشفى الشفاء في غزة واستهداف القطاع الصحي" كان في مقدمة أكثر فيدوهات التيك توك التي يقوم المبحوثون بالتفاعل معها نحو الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة والتي جاءت بالترتيب الأول ، ثم جاءت " فيدوهات لأطفال خُدج تم وضعهم على سرير واحد للحفاظ على درجة حرارة أجسادهم في مستشفى الشفاء في غزة"، في الترتيب الثاني، يليها بالترتيب الثالث "موجة انتقال الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى جنوبيه، بسبب القصف"، وتفسر النتائج السابقة أن مشاهدة الفيدوهات المتعلقة بالجانب الإنساني وما يحدث للأطفال الخدج خصوصاً، وما ترتبته الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة من أبشع الجرائم (جرائم حرب وإبادة) جاءت في مقدمة أكثر الفيدوهات التي يشاهدها المبحوثون، فمزيج اللونين الأحمر والرمادي على أوجه أطفال غزة من دماء وحُطام ونظرات الهلع والارتعاب، وانتفاض أجسادهم التي سُلت عن الحركة

- من هول الموقف، فتوقفت معها قدرتهم على الحديث، واختنقت منها أنفاسهم زُعراً، بين بكاء وعيون زائغة تبحث عن الأهل بين المُستشهدين ، ومن لايزالون تحت الأنقاض.
- جاءت تفاعلية المبحوثين مع فيدوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك (تشيير الفيدوهات share) ، ثم جاءت التفاعلية بـ(لايك Like) ، ثم جاءت التفاعلية بـ(التعليق comment) .
- جاءت اتجاهات المبحوثين نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية بتطبيق التيك توك في الترتيب الأول "أثأثر بمشاهد الدمار التي خلفها العدو الإسرائيلي في أرض فلسطين"، ثم "التغطية الإعلامية للمقاومة الفلسطينية تتميز بالدقة في الخطاب الإعلامي"، يليها بالترتيب الثالث "يعد تطبيق التيك توك الناقل المهم لما يحدث في غزة"، وتدل نتائج هذا الجدول أن التغطية الإعلامية جاءت باتجاه عام موافق حيث إن التيك توك لأنه المنبر الإعلامي الوحيد على الرغم من أن "تيك توك" أعلنت أنها حذفت أكثر من ٥٠٠ ألف مقطع فيديو وأغلقت ثمانية آلاف بث مباشر مرتبطة بالتصعيد في غزة، بعد أيام من تحذير الاتحاد الأوروبي الذي ذكّر الشركة بالتزامها محاربة المحتوى غير القانوني، فمواقع التواصل الاجتماعي خاصة ميتا التي تضم أشهرها مثل فيس بوك وإنستجرام وواتساب منحازة بشكل واضح لإسرائيل في أي أزمة عالمية حيث يأتي ذلك لعدة أسباب تتعلق بوجود مقر هذه الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعتبر اسرائيل صديقة، فنجد فيس بوك يكتم أفواه المدافعين عن فلسطين بمنع منشوراتهم، كما تدل النتائج السابقة أن القضية الفلسطينية ما زالت قضية محورية عند أطفال العرب ويؤيد ذلك المظاهرات التي اجتاحت الدول العربية للتضامن مع الشعب الفلسطيني والتنديد بمجازر الاحتلال.
- جاءت اتجاهات المبحوثين نحو المحتوى الذي تنشره اسرائيل عن الفلسطينيين بتطبيق التيك توك في الترتيب الأول "المحتوي المضلل"، يليها بالترتيب الثاني "الربط الكاذب" كذلك بالترتيب الثالث جاء "التلاعب بالمحتوي"، أما بالترتيب الرابع فجاء "المحتوي الملفق"، ويشير ذلك إلي تعدد وتنوع سياقات التضليل الإعلامي بالمحتوى الذي تنشره إسرائيل عن قطاع غزة حيث جاء اتجاه المبحوثين (موافق) نحو مجمل سياقات التضليل الإعلامي، وجاء المحتوى المضلل في صدارة سياقات التضليل.
- جاء في مقدمة التأثيرات المعرفية "زيادة معلوماتي تجاه القضية الفلسطينية ومجازر الاحتلال"، يليها بالترتيب الثاني بالموافقة على أنها تساعد في "تعديل معلوماتي تجاه القضية الفلسطينية وأنهم يدافعون عن أرضهم وليسوا إرهابيين"، كذلك بالترتيب الثالث جاء "تغير تفسييري للمعلومات تجاه القضية الفلسطينية بعدما شاهدت الفيدوهات فهناك مخطط لتهجير الفلسطينيين" وتعكس نتائج هذا الجدول زيادة معلومات المبحوثين تجاه القضية الفلسطينية في المرتبة الأولى من التأثيرات المعرفية دلالة علي أن احتياج

المبوهين للمعرفة وانهم يعتمدون على التيك توك في الحصول على المعلومات حول القضية الفلسطينية والاعتداءات التي تقوم بها إسرائيل، هذه المعلومات تعمل على تعديل معلومات المبوهين تجاه القضية الفلسطينية وأنهم يدافعون عن أرضهم وليسوا إرهابيين، وقد تغير تفسير المبوهين للمعلومات تجاه القضية الفلسطينية بعدما شاهدوا الفيدوهات وأن هناك مخطط لتهجير الفلسطينيين وسلب إرادتهم ودولتهم. كذلك أدرك المبوهون بعد مشاهدتهم لهذه الفيدوهات أن الاسرائيليين دعاة حرب.

- جاء في مقدمة التأثيرات الوجدانية "فقدان مصداقتي تجاه بعض مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك الذي حجب المنشورات والفيدوهات عن الانتهاكات الاسرائيلية في قطاع غزة"، يليها بالترتيب الثاني الموافقة على "استثارة عاطفتي تجاه الفلسطينيين أطفالا ونساء ورجالا والذين يتعرضون للمذابح اليومية" كذلك بالترتيب الثالث "شعوري بالارتباك تجاه ما تفعله اسرائيل بالمواطنين الأمنين والأطفال الخدج" وتنعكس نتائج الجدول السابق إلى فقدان المبوهين المصداقية في مواقع التواصل الاجتماعي تجاه معالجتها التي حجبت المنشورات والفيدوهات عن الانتهاكات الاسرائيلية في قطاع غزة. عينة الدراسة، فبالرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في إشباع رغبة المراهق في الحصول على المعرفة والمشاركة الفعالة في موضوعات كثيرة، لكنها افقدتهم الشعور بالمصداقية لأنها متحيزة لإسرائيل وتحجب آلاف الفيدوهات يوميا .

- جاء في مقدمة التأثيرات السلوكية "اشتركت في مظاهرات تدعم حق الفلسطينيين في أرضهم وتندد بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة"، يليها بالترتيب الثاني بالموافقة على أنها "قمت بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية"، وبالترتيب الثالث "التواصل مع زملائي لعمل شيء إيجابي للتضامن مع أهالي فلسطين" وتشير نتائج الجدول أن فيدوهات التيك توك عن الانتهاكات الإسرائيلية في غزة يؤثر سلوكيا على المبوهين حيث جاء اشتركت في مظاهرات تدعم حق الفلسطينيين في أرضهم وتندد بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة، فقد قاموا بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، والتواصل مع زملائهم لعمل شيء إيجابي للتضامن مع أهالي فلسطين، وقاموا بتشجيع فيدوهات وإعادة نشرها على التيك توك تندد بالمذابح الإسرائيلية، مما يدل على أن التأثير المعرفي جاء أولا ثم الوجداني مما انعكس على سلوكيات المبوهين بدعم القضية الفلسطينية عمليا، ويرى الباحث أن تطبيق التيك توك بما له من تنوع الخصائص، وتقديم المحتوى في ثوانى بتقنية عالية مع المؤثرات الصوتية، ونقل الحدث في نفس الوقت، ويتيح المحتوى الذي ينتجه أفراد الجمهور العاديين كنافذة على الأحداث التي تقع في العالم من حولنا، بعيدا عن التكتيم الإعلامي.

- ثبت صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبوهين على فيدوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك، وبين اتجاهاتهم نحوها.

- ثبت صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة ، وبين اتجاهاتهم نحوها .
- ثبت صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثراء في فيدوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك، وبين معدل تعرض المبحوثين لها .
- ثبت صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تفاعلية المبحوثين مع فيدوهات الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة بتطبيق التيك توك ، وبين اتجاهاتهم نحوها .
- ثبت عدم صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية ، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف النوع .
- ثبت عدم صحة الفرض السادس الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية ، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف الدولة التي ينتمي لها المبحوثون .
- ثبت عدم صحة الفرض السابع الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في تأثيرات تعرضهم لفيدوهات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بتطبيق التيك توك والتأثيرات (المعرفية ، الوجدانية، السلوكية) نتيجة لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي .
- ومن خلال نتائج الفروض يرى الباحث أن المبحوثين من الدول العربية (مصر - الأردن - العراق) لديهم اتجاهات ايجابية نحو القضية الفلسطينية، وتضامن وانتماء نحو أرض فلسطين وأنها من حقهم، وأن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لا يوجد فروق فيها بينهم سواء من حيث النوع ، أو نتيجة لاختلاف الدولة التي ينتمي لها المبحوثون ، أو نتيجة للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، مما يدل على أن هذه القضية هي قضية وطن مسلوب حقه وقد ظهر هذا التأثير من خلال مقاطعة المنتجات الإسرائيلية في البلدان العربية، والمظاهرات التي قامت بها الدول العربية نصرته وتضامناً مع الفلسطينيين .

التوصيات:

- التحسين المستمر لفيدوهات المتاحة عبر تطبيق التيك توك بهدف زيادة التحفيز والدافعية لدى الجمهور لتعظيم الاستفادة منها في نشر قضايا الدول العربية التي يعتم عليها الإعلام الغربي.
- يوصي الباحث مستخدمي التيك توك بالانتباه إلى التضليل الإعلامي التذي تمارسه إسرائيل بنشر محتويات كاذبة عما يحدث في قطاع غزة.
- اعتماد القائمين على إدارة التيك توك على نموذج علمي ينبثق منه استراتيجيتها العامة باتاحة نشر الفيدوهات وعدم حجب بعضها فيما يخص قضايا الدول العربية السياسية ومنها فيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة.
- ضرورة إنشاء منصة رقمية عربية على التيك توك تقدم بلغات مختلفة لمخاطبة الرأي العام العالمي للتركيز على نتائج وأثار الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة.
- الاهتمام بنشر التقارير الإخبارية على منصة التيك توك التي تغطي مناحى الحياة الإنسانية في ظل الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة، وعدم الاقتصار على الحياة السياسية والعسكرية والأمنية.

مراجع الدراسة

1. Anderson, K. E. (2023). Getting acquainted with social networks and apps: it is time to talk about TikTok. Library Hi Tech News.
2. Mackenzie S.A., Nichols D. (2023) Finding 'Places to Be Bad' in Social Media: The Case of TikTok. In: Nichols D., Perillo S. (eds) Urban Australia and Post-Punk. Palgrave Macmillan, Singapore, pp296-298.
3. Dias, Patrícia & Duarte, Alexandre (2023). TikTok Practices among Teenagers in Portugal: A Uses & Gratifications Approach, Journalism and Media, MDPI, 3, 615-632. <https://doi.org/10.3390/journalmedia3040041>.
4. Nuzuli, Ahmad Khairul (2023). Motives for Using Tik Tok in Uses and Gratification Theory Perspective, Komunika: Jurnal Dakwah dan Komunikasi, Vol.16, No.1, April 2022, 15-26. DOI:10.24090.komunika.v16i1.4787.
5. Zhao, Hongying & Wagner, Christian (2022). How TikTok leads users to flow experience: investigating the effects of technology affordances with user experience level and video length as moderators, The effects of technology affordances, Accepted 16 June 2022, The current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/1066-2243.htm>.
٦. محمد، نهلة حلمي (٢٠٢١). أثر التعرض لبرنامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، العدد السابع والخمسون - الجزء الأول- أبريل ٢٠٢١، ص ص ٢٣٥ - ٣٨٨.
٧. محمد ، مها فتحي. تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج ٢٠، ع ٣، سبتمبر ٢٠٢١، ص ص ٣٧٣-٤٤٣.
٨. عبد الكريم، نهلة حلمي محمد. أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع٥٧٤، أبريل، ٢٠٢١.
٩. أبو مارية ، صبري زامل حمد. استخدام الصحافيين الفلسطينيين لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية: دراسة ميدانية"، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٣١، ع ١، ٢٠٢٣، ص ص ١٨١-١٠٢.
١٠. محمد، إبراهيم علي بسيوني " سيمائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو ٢٠٢١- في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية دراسة سيميولوجية" مجلة البحوث الإعلامية "كلية الإعلام" جامعة الأزهر "المجلد ٥٩، العدد ٣، الخريف ٢٠٢١.

11. Pennington, Rosemary. "Witnessing the 2014 Gaza War in Tumblr" The International Communication Gazette, Vol. 82, No. (4), 2020, pp. 365-383.
12. Manor, Ilan and Crilley, Rhys. "Visually framing the Gaza War of 2014: The Israel Ministry of Foreign Affairs on Twitter", Media, War & Conflict, Vol. (11), No. (4), 2018, pp.369–391.
١٣. أبو زر، مصطفى سليم عيد ، إدارة السلطة الفلسطينية لأزمة الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠١٤-٢٠٠٨ م) سياسية وإعلامية "رسالة ماجستير غير منشورة" غزة" جامعة الأزهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم العلوم السياسية "العلوم السياسية". (٢٠١٧).
14. Dias, Patrícia & Duarte, Alexandre (2023). **Op.cit.**
١٥. عبد الكريم، نهلة حلمي محمد. مرجع سابق.
16. Denis Mc quail svin windhal: **Communication Models: for the Study Of communication**, 2ed New york (longman, 1995) p115 .

١٧. الخبراء والمحكمين:

- * ا.د. اعتماد خلف معبد، أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
- * ا.د. جمال عبد الحي النجار، أستاذ الإعلام والصحافة، كلية البنات – جامعة الأزهر
- * ا.د. عبد الرحمن على حمد، أستاذ الإعلام والصحافة، جامعة الأنبار.
- * ا.د/ عبد الرازق محمد الدليمي- أستاذ الإعلام الدولي ، جامعة البترا
- * ا.د/ محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ، وعميد معهد القاهرة العالي للإعلام ، ٦ أكتوبر
- * أ.م. د. مؤمن جبر- أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
- * د/ محمد حابس احمد رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام – جامعة اليرموك.